

سَجَلُ بَدْفَتَرِ إِحْسَابِي

بَيْنَ الْبَقِيعِ وَكَرْبَلَهَ حَيَاتِي وَبِاللّٰهِ وَمُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ نَجَاتِي

أَكْتُبُ إِرسَالَهَ لِلنَّبِيِّ وَآلِهَ وَأَكْتُبُ إِسْمِي وَبَيْمَهَ عِنُونِي وَتَفَاصِيلِي
خَادِمَ الزَّهْرَهَ خَادِمَ الْعِترَهَ سَاكِنَ دُرُوبِ الْأَلَمِ مَا يَنْكَطِعُ لَيْلِي
سَادَاتِي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَهَذَا عِنُونِي عَلَى بَابِ الزَّهْرَهَ عَائِشَ نَاسِي أَوْطَانِي
سَاكِنَ إِبْكَبَرِ جَرَحٍ مَا شُوفَ شَيْ ثَانِي سَاكِنَ ابْعَاشُورِ وَاسْمِ حُسَيْنٍ عِنُونِي
وَاللِّي أَهْوَاهُمْ عَائِشَ وَيَاهُمْ أَنَا تَحْتَ الْخَيْلِ بِضُلُوعِي وَتَفَاصِيلِي
أَنَا يَمَ جَاسِمٍ عَالْتُرْبَ نَائِمٍ أَنَا تَحْتَ سَيْوْفٍ وَالْخِيَمَاتُ تَدْعِي لِي
سَادَاتِي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَالْأَلَمِ جَارِحٍ كُلِّ شَيْ فِينِي يَصِيحُ وَيَنْكُ يَا أَبُو صَالِحٍ
بَانَتْ الرِّيَّاتُ بَانَتْ وَالْعَدُوُّ وَاضِحٍ كُلِّ شَيْ يَشْبَهُ كَرْبَلَهَ حَتَّى الْمُهْرِ سَابِحٍ

تَمُرُّ أَيَّامٌ وَأَيَّامٌ إِشْكُرُ تِنْعَادَ لَآلِمٍ وَيَصِيرُ الْعَالَمُ أَيَّامٌ يَبُو صَالِحٍ
نُودَعُ طِفْلٌ مَذْبُوحٌ شَبَابٌ بِكَرْبَلَهَ تَرُوحُ وَيَظِلُّ الْجَرَحُ مَفْتُوحٌ يَبُو صَالِحٍ

أَكْتُبُ إِرسَالَهَ وَهَذِي التَّفَاصِيلُ يَرُوي كُلُّ جَيْلٍ مِنْ مَآسِيئِهَ
جَيْشٌ وَخِيَالَهَ وَنَهْرُ الدِّمَا يَسِيلُ جُورٌ وَتَنْكِيلُ مَا تَخْلِينَهَ

كُلُّ نَحْرٍ يَقْرَأُ لَهُ آيَهَ ثَابِتِينَ إِعْلَهَ الْوَلَايَهَ
حُسَيْنٌ عَلَّمَنَهَ الْبِدَايَهَ وَإِحْنَا وَيَّاهَ لِلنَّهَايَهَ

مَدَدُ يَا آلَ أَحْمَدُ مَدَدُ مُحْتَاجَهَ آلَافِ الْحَيَّارَهَ
مَدَدُ يَا آلَ أَحْمَدُ مَدَدُ وَنَجَدَدُ آمَالِ الْحَضَارَهَ

يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ يَا نِعْمَهَ نَشْكُرُهَا يَا كَرَامَهَ وَالْبَشَرِ كُلِّ سَاعَهَ تُنْطَرُهَا
دِينِيهِ الظَّلَامُ دَائِمٌ فِي الزَّمَنِ شَرُّهَا وَاللّٰهُ مُحْتَاجِينَ أَبُو صَالِحٍ يَعْمَرُهَا
وَالشَّرْفُ وَالنَّعْمَةُ بِوُجُودِهَ اللَّهُ يَكْتَبُنَا مِنْ جُنُودِهَ

سَجَلُ بَدْفَتَرِ احْسَابِي

بَيْنَ الْبَقِيْعِ وَكَرْبَلَهٗ حَيَاتِي وَبِاللهِ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ نَجَاتِي

حَايِرُ ابْصَغْرِي أَنْظُرْ اِلَّا يَجْرِي صَحْرَهٗ وَجُنُودُ وَرَمَاحٍ وَجِثْثُ مَدْمِيَّهٖ
جِثْثُهٗ بِالْحَوْمَهٗ مَا هِيَ مَعْلُومَهٗ وَجِثْثُهٗ يَمَّ شَطَطُ النَّهْرِ أَنْظُرْهَا مَرْمِيَّهٖ
غُرْبَهٗ عِشْنَاهَا وَلَكِنْ مَا هِيَ أَيْ غُرْبَهٗ طِفْلٍ وَانْظُرْ هَالْمَصَايِبِ يَا بَشْرَ صَعْبَهٗ
جِثْثُهٗ مِنْ كَثَرِ الطَّعْنِ مِتْوَزَعَهٗ بِالثُّرْبَهٗ حَيْثُ طَعْنَهٗ فَوْكَ طَعْنَهٗ وَضَرْبَهٗ عَالِضْرِبَهٗ
جَدِّي مِنْ شِفْتَهٗ أَثَرُ ابْشِفْتَهٗ السَّهْمُ مَرَّ بِيهَا وَأَجْرِي اِدْمُومَهٗ سَيَّالَهٗ
وَتِعْثَرُ ابْصَدْرَهٗ يَا خَلْكَ عَشْرَهٗ خِيُولٌ وَآكْسَاهَا الرَّجْسُ مِنْ صَعْدِ بِنْعَالَهٗ
هَٰذَا بِنْتُ النَّبِيِّ مَاجُورَهٗ يَا زَهْرَهٗ جَدِّي مَذْبُوحُ ابْظِمَاهُ أَوْ مَرْتَوَى كُطْرَهٗ
وَأَنَّهُ مِحْتَارُ اِبْأَمْرِنَهٗ وَالْكَلْبُ حَسْرَهٗ سَفْرَهٗ الْمَوْتِ اِنْتَهَيْنَا وَتَبْتَدِي سَفْرَهٗ

بِلَطْفُوفٍ اِبْتَدَيْنَا اِلَى الشَّامِ اِنْتَهَيْنَا زَمَنُ كُلِّهِ عَلَيْنَا يِعَادِينَا
تَوَاسَيْنَا الْعَقِيلَهٗ بِسَلَاسِلِهَا الثَّكِيلَهٗ فِي هَالسَفْرَهٗ الطَّوِيلَهٗ تَسْلِينَا
دَمْعَتِي بُعِينِي جَدِّي نَظَرْتَهٗ أَوْ عَرَفْتَهٗ مِنْ جِرَاحَاتَهٗ
بَيْنَهٗ وَبَيْنِي حَالَتْ عَسَاكِرُ وَأَنَّهُ حَايِرُ مِنْ عَذَابَاتَهٗ
مَا هَجَرْتَهٗ وَمَا نَسِيْتَهٗ وَانَا بِالسَّفْرَهٗ ذَكَرْتَهٗ
كَانَ اِغْطِيْنِي اِبْحَنَانَهٗ الْحَنَانُ اللَّيَّ خَسْرْتَهٗ

يَجَدِّي هَٰذَا عَهْدِي يَظُلُّ يَوْمَكَ وَسَطُ كَلْبِي أَشِيلَهٗ
بِلِسْنَيْنِ أَصْرَخَ حَسِينُ يَجَدِّي اِنْتَهَ لِلْعَزَّةِ وَسِيلَهٗ
بَاقِرُ الْعِلْمِ وَتَظَلُّ فِي خَاطِرِي اِغْلُومَكَ تَبْكَى مَنَحُوتَهٗ فِي كَلْبِي اِبْجَارِي اِدْمُومَكَ
لَلْأَبَدِ مَا نِنْسَا يَوْمَكَ وَاللِّي حَلَّ بَيْنَا وَاللَّهُ يَا جَدِّي سَلَبَ مِنَّا الْفَرْخَ يَوْمَكَ
مَا نَسِيْتِكَ وَالِدَّمَا تَجْرِي مَا نَسِيْتِكَ جُرْحَكَ اِبْصَدْرِي

سَجَلُ بَدْفَتَرِ احْسَابِي

بَيْنَ الْبَقِيعِ وَكَرْبَلَهَ حَيَاتِي وَبِاللهِ وَمُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ نَجَاتِي

أَشْعِلِي الثَّارَا فِي الْعِدَا نَارَا يَا يَدَ اللهِ وَدُكِّي حِصْنَهُمْ دَكَا
آلَ مَرْوَانَ آلَ شَيْطَانٍ أَوْغَلُوا فِي دَمِّ بَيْتِ الْعِصْمَةِ سَفْكَا
فِي زَمَانِ الْبَغْيِ وَالْخِذْلَانِ لِلْحَقِّ خَابَتْ الْأَمَالُ مِنْ غَرْبٍ وَمِنْ شَرْقٍ
يَا يَدَ اللهِ أَغِيثِي خَيْرَةَ الْخَلْقِ فَلَهَيْبُ السَّمِّ شَبَّ الْمَوْتُ فِي حَلْقِي
صَبْرُهُ غَالِبٌ قَلْبُهُ لَاهِبٌ صَوْتُهُ الْعَذْبُ عَلَى الْأَرْوَاحِ مَوَاجَا
سَيِّدِي الْبَاقِرُ عِلْمُهُ زَاخِرٌ يُدْخِلُ النَّاسَ لِدِينِ اللهِ أَفْوَاجَا
يَا يَدَ اللهِ إِفْطَعِي كَفَّ الْخِيَانَاتِ مَنْ عَلَى الْإِثْمِ تَلَاقَتْ وَالْعَدَاوَاتِ
إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا نَجَلَ النُّبُوتِ فَأَلَى اللهِ مِنَ الْقَلْبِ شِكَايَاتِي

وَمِنْ عُمُقِ الْقُلُوبِ سَلَامٌ يَا حَبِيبِي تُتَادِيكَ الْغِيَارَى أَيَا بَاقِرُ
سَلَامٌ يَا أَمِيرِي إِلَى الْقَلْبِ الطَّهَوْرِ إِلَى الْجُرْحِ الْغَزِيرِ مِنْ الْعَاشِرِ

كَرَبَلَا فِيكَ لَاحَتْ إِبَاءَا وَفِدَاءَا حَيَّرَ النَّاضِرُ
كَرَبَلَا فِيكَ جَمْرُ وَنَارُ وَقَرَارُ وَدَمٌ ثَائِرُ

حَيِّ أَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ هُمْ بَنِي طَهَ الْأَطَايِبِ
سَوِّدُوا وَجْهَ الْأَعَادِي مَا لَهُمْ فِي السَّوْحِ غَالِبِ

شُمُوحُ بَاقِرِي يُذِلُّ الْكُفْرَ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ
عَلَى مَا رَزَّ الزَّمَانَ نَصِيرُ الْحَقِّ وَالْمُسْتَضَعْفِينَ

وَقَرِيبًا يَتَهَاوَى الْغَاصِبُ الْآثِمَ لَنْ تَقَرَّ الْعَيْنُ لِلْمُسْتَكْبِرِ الْغَاشِمِ
سَنَرَى الرَّاياتِ رَفَّتْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ذَلِكَ الْيَوْمُ بِهِ يَنْكَسِرُ الظَّالِمِ

أَمْرُ رَبِّي قَادِمٌ قَادِمٌ وَإِذَا جَاءَ فَلَا عَاصِمَ

سَجَلُ بَدْفَتَرِ احْسَابِي

بَيْنَ الْبَقِيعِ وَكَرْبَلَهَ حَيَاتِي وَبِاللّٰهِ وَمُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ نَجَاتِي

فِي خَيَالَاتِي رَحْتُ لِلطَّفِّ ذَاكِرًا مِنْ قِصَصِ الْمَأْسَاةِ أَقْسَاهَا
حَيْثُ أَشْلَاءُ وَجَرَى دَمٌ لَوْنُ الْآفَاقِ أَذْنَاهَا وَأَعْلَاهَا
حِينَ رَكِبَ اللَّهُ مِنْ أَقْصَى الْمُنَى جَاءَا صَوْتُهُ يَمْلَأُ هَذَا الْكَوْنَ أَصْدَاءَا
وَحُسَيْنٌ يَزْرَعُ الصَّخْرَ رِياحِينَا صَانِعًا مِنْ تُرْبَةٍ فِي الطَّفِّ عَلِيَاءَا
فَهُنَا صَوْتُ يُسْمِعُ الدُّنْيَا أَنْ دَمَ السَّبْطِ مَذْرُوفٌ فِدَا الدِّينِ
لِلسَّمَاءِ نَزْفٌ مِثْلَ طُوفَانٍ يُغْرِقُ الْبَغْيَ لِيَحْنُوَ بِالْمَسَاكِينِ
مَالَتِ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الْحَقِّ مَا مَالُوا وَلَهُمْ بِاللّٰهِ إِيْمَانٌ وَأَمَالُ
فِي فِدَاءِ الدِّينِ مَا الْأَنْفُسُ مَا الْمَالُ هُرِعَتْ لِلْحَقِّ نِسْوَانُ وَأَطْفَالُ

لِتَكْلِيفِ السَّمَاءِ جَرَى دَمُ الْفِدَاءِ حُسَيْنٌ فَوْقَ تُرْبٍ بَقِيَ عَافِرُ
هُنَا نِسْوَانُ أَحْمَدُ بِذُعْرِ تَتَشَرَّدُ وَأَطْفَالٌ سَبَايَا كَمَا الْبَاقِرُ
بَاقِرُ الْعِلْمِ يَمْضِي بِقَيْدٍ وَبِحِقْدٍ يَهْزِمُ الْأَسْرَا
كَمْ رَأَى ظُلْمًا جُرَّ بِقَهْرٍ وَبِجَوْرِ فَسَمَا نَصْرَا
بَاقِرُ الْعِلْمِ صَغِيرًا قَدْ رَأَى أَسْرًا وَظُلْمًا
بَعْدَ أَنْ يَغْدُو كَبِيرًا غَالَهُ الْأَعْدَاءُ سُمًّا

جِرَاحٌ وَمَآسٍ وَتَارِيخٌ مِنَ الْأَحْزَانِ طَالَا
فَقَيْدٌ ثُمَّ سُمٌّ وَحُزْنٌ قَاهِرٌ هَزَّ الْجِبَالَا
قِصَّةُ الْبَاقِرِ مِنْ أَعْمَاقِ عَاشُورَا مِنْذُ يَوْمِ السَّبْيِ لَمَّا كَانَ مَأْسُورَا
صَامِدًا رُغْمَ الْبَلَا مَا عَادَ مَكْسُورَا فِي ظِلَامِ الْجَوْرِ بَاقٍ يُشْعِلُ النُّورَا
كَانَ طِفْلًا يَهْزِمُ الْأَسْرَا صَارَ شَيْخًا يَذْهَبُ الْجَوْرَا